

Distr.: General
7 January 2009
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ موجهة إلى الأمين
العام من الشيخة موزة بنت ناصر المسند، حرم صاحب السمو أمير دولة قطر، تتصل بالحالة
في الشرق الأوسط، بما في ذلك قضية فلسطين.

وأرجو ممتنا نشر هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر عبد العزيز النصر

السفير

الممثل الدائم



مرفق للرسالة المؤرخة ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقطر لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية]

الدوحة، ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩

أحاط بكم اليوم بصفتي رئيسة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، ورئيسة المنظمة الدولية المعنية بحماية المؤسسات التعليمية والعاملين بها بمناطق الأزمات ومقرها قطر، لأعبر لكم عن عميق استنكاري وقلقي الشديد لما تتعرض له المؤسسات التعليمية من دمار وما يلحق الطلبة والمدرسين من استهداف جراء الغزو الإسرائيلي لقطاع غزة.

ومن منطلق مهمتي كمبعوثة خاصة لليونسكو للتعليمين الأساسي والعالى، فقد أجريت اتصالات مع السيد المدير العام لليونسكو، كويشيرو متسورا، وعبرت له عن نفس القلق وعلى ضرورة تحويل عدد كاف من مباني المدارس والمؤسسات التعليمية إلى مناطق آمنة يمنع دخول المتحاربين إليها أو الاعتداء عليها من طرف قوى الاحتلال، لِمَا يمثله ذلك من خرق لقواعد القانون الدولي ومختلف الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة.

ولهذا الغرض، فإنني أدعو من خلالكم مجلس الأمن الدولي وبشكل عاجل وفوري، إلى وضع خطة لتحديد هذه المدارس والمؤسسات ووضع علامات واضحة تؤشر عليها لتكون ملاذاً آمناً للطلبة وذويهم مع ضرورة السماح بدخول المساعدات الإنسانية والمواد الأساسية ونقل المرضى والجرحى منها وإليها.

كما أقترح عليكم إشراك الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية المعروفة بعملها في هذا الميدان، كالهلال الأحمر والصليب الأحمر الدوليين، للمساعدة في إنجاز هذه الخطة ووضع الإجراءات العملية لتنفيذها.

ولعلمكم، أود التذكير بأنه قد سبق لي أن أطلقت، بالتنسيق مع اليونسكو، مبادرة لحماية المؤسسات التعليمية والعاملين بها في العراق عقب تعرض تلك المؤسسات للتدمير واغتيال الأكاديميين، وقد توج ذلك بمشروع إنشاء المنظمة الدولية المعنية بحماية المؤسسات التعليمية السالفة الذكر.

وإنني في الوقت الذي أثنى فيه سلفاً جهودكم ومساعدتكم لإحالة هذا الموضوع وبشكل فوري إلى مجلس الأمن الدولي للبت فيه واعتماده بشكل عاجل، أعتمد عليكم لتذكير الطرف المحتل بمسؤولياته طبقاً للقانون الدولي ومختلف الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بالنسبة لحماية الأهداف المدنية، ومنها المؤسسات التعليمية والعاملون بها والمستفيدون منها.

(توقيع) موزة بنت ناصر المسند